تفسير إبن كثير

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ

أي بشماله من وراء ظهره تثنى يده إلى ورائه ويعطي كتابه بها كذلك.